

## البيت الأبيض

مكتب السكرتير الصحفي

18 أيلول/سبتمبر، 2009

ملاحظات الرئيس أوباما بمناسبة حلول روش هاشانا

فيما يجتمع أتباع الديانة اليهودية هنا في أميركا وفي أنحاء العالم المختلفة للاحتفال بالعيدين الكبيرين، أود أن أتوجه بأحر تمنياتي بهذه السنة الجديدة. "لاشانا توفاتيكاتيفو" – أتمنى لكم سنة سعيدة، ولتكن أسماؤكم منقوشة بالبركة في كتاب الحياة.

إن روش هاشانا يمثل بداية سنة جديدة – وهو وقت لصلوات التضرع، والاحتفالات البهيجة والأمل في بداية جديدة. وبعد عشرة أيام من هذه المناسبة، يأتي يوم كيبور، كيوم للتأمل والتوبة. هذا الوقت المقدس لا يوفر فقط فرصة لتجدد الفرد وتصافيه مع ذاته، إنما هو فرصة للأسر والمجتمعات وحتى للدول لمداواة الانقسامات القديمة، والسعي إلى تفاهات جديدة والعمل معا لبناء عالم أفضل لأبنائنا وأحفادنا.

وفي فجر هذا العام الجديد، فلنعد تكريس أنفسنا لتلك المهمة. ولننبد هذه النزوة نحو تحجر قلوبنا إزاء معاناة الآخرين، وبدلا من ذلك، فلنتبع عادة من عادات التعاطف – ألا وهي أن يقدر كل منا نفسه في تقديره للآخر، وإبداء مشاعر الرحمة والحنو والشفقة للمحتاجين.

ولنقاوم الإجحاف والتعصب واللامبالاة في أي شكل كانت – دعونا نقف بقوة ضد بلاء معاداة السامية، الذي لا زال شائعا في عدد كبير جدا من أركان العالم.

دعونا نعمل من أجل نشر الحقوق والحريات التي يتمتع بها كثير منا إلى كل مواطني العالم – للتعبير والعبادة بحرية، والعيش متحررين من العنف والاضطهاد، ولأن نجعل من حياتنا ما نريده فعلا.

ودعونا نعمل كي نحقق سلاما وأمنا دائمين لدولة إسرائيل كي تصبح الدولة اليهودية مقبولة تماما عند جيرانها، وكي يستطيع أبنائها تحقيق أحلامهم متحررين من الخوف. لهذا السبب تسعى حكومتي بنشاط في سبيل السلام الدائم الذي ظل مستعصيا على إسرائيل وجيرانها زمنا طويلا جدا.

لقد ظل الشعب اليهودي عبر التاريخ، حسبما قال النبي أشعيا "منارة للشعوب". وبالتزام راسخ بالدين والعائلة والعدالة، تغلب اليهود على محن غير عادية متمسكين بشدة بالأمل في غد أفضل.

وإننا في موسم التجديد هذا نحتفل بتلك الروح، ونكرم ديننا عظيما عريفا، ونعيد تكريس أنفسنا من أجل العمل لإصلاح هذا العالم.

مشال وأنا نتمنى لجميع من يحتفلون بروش هاشانا عاما جديدا جميلا حافلا بالصحة والسلام.